

بعد مناظ المتكبرين اذا جرى • وبصا كما لتمثال زينة العود  
فهدا لا يابرا الخدو • وهما • لحاجة نفس حين يهدى الخند  
فان ورد عليه كتابه • وقرا ثم قالت باعلام هات الدوا • فقلت ليه تعز

**شعر**

الا اقرئ منا السلام وقول له • عنيما واعتنا عطا رقة الرد  
اذا اشيت اعناني غلام مرحل • وبارعته من محصل لورد  
وان شأ منهم ما سوي كنه • الي كند ملسا اوكيد فهدى  
فا كتم تقصون حاجة اهدكم • شهوة ايقصونها على المناهي والبعد  
فجعل علينا بالسراج فاجنه • فانا ناولا ندعولت بالرد  
فلا فقل الخلد الذي انت فيهم • وزادك ربه لنا بعدا الى بعد

فان ورد عليه كتابه • لم يزد علي ان ركبا لغرس وارذ • والجارية طغف ولحق باينة  
فكان اول شئ بدأها به بعدا لسلامان قال بالله هل كبت فاعله فقلت له الله في  
قلبي اعظم واوجل من ان اعطى الله فيك ككفة من طعم العيرة • فوهب له الجارية ونفرت  
للخلاء

**الفصل الثاني**

**منقاة النساء المحجورة**

كتب الحاج الى الحكم بن ابوب رحمة الله ان يحطب لجد المولى الحاج امرأة جميلة من بعد  
مليحة من قريش • شريفة في قومها • ذليلة في نفسها • موأينة لبعها • فكلمته فند  
اضدها لولا عظم ثديها • فكلمها ليهما بكل حسن المراه حتى يعظم ثديها فند في التجميع ويري  
الرضيع وقال عبد الملك بن مروان رحمه الله لرجل من غطفان صعد في الحسن لئسا قال  
خذها يا امير المؤمنين • ملسة القدمين • ذوا الكعبين • ناعمة الساقين • جوار اليتامان  
لبي الخدين • منقاة الذراعين • رخصة الكعبين • قاعة التديين • حمل المدين • محلا الجنان  
زجا العاجان • لمبا الشفتين • بلحا الجبين • سما الحزين • شمبا المنخر • محمولة الشعر  
عبد الحق ملسرة البطن • قال ويحك فارتجده هده فقل لجهها فقل لجهها فقل لجهها فقل لجهها  
خالص فارس • وقيل عليك من تربت في النجم ثم اصابها فاقية فانرفه الغنا وادبها الفخر  
وقال رجل لحاجة المرأة لا تؤسج ردة • فوهل زار يعنى تدخل على الجيران والبيد

الجيران اليه • وفي مثل هذا يقول الشاعر  
هينما اذا استعنتك فيها صلت • غبطة عامصة الكعبين معطارة  
خود من الخراب البصر لم يبرها • بساحة الدار لا يعمل ولا حال  
وقال اعشى رحمه الله

**بيت**

لمن

لم تمش سبيلا ولم تترك على جمل • ولم ير الشمس لا دونهما الكلال  
قال كانت امرأة عمرك من خطان من الحسن المناسجها • وكان هود من ارجح الرجال • وجمها قول  
لها يربا انا وياك في الجنة ان شاء الله تعالى فقلت له وكف لك قال لان اعميت بملك فتكرت  
واغلبت انت متلى فصبرت والشاكر والصا برز الجنة • وقال بعضهم ان بيتك من اعلمية  
ما زابت الحسن كما وجها فتحدثت نظر لها وانجبت بها الحما حتى قصير فاحلها ذنبا وسارها  
ومعنى فقلت لها من هذا الشيخ قال زوجهي فقلت كيف يرضى منك مثلك مثله فقلت

**شعر**

ابا عجبنا الخرد جري وسأجها • تزوف الى شعر من العود سالي  
دعاني اليه انه ذو قسراية • يعز علينا ابن العم والخال

**شعر**

وانتد بعضهم حضرة بن ابي علي • رحمه الله  
ومن يارد مدحي فان مداحي • يوافق منه الاكرين مرار

فقال ابن ابي ما بلحك من نفاق نيات الحارث قال كانوا من الحسن لنا سرجه وكان ابوهن  
اذا رجعن يسوقن وهم ووهن الى بوهن فوفى لبا بن ابي لوفل هذا البسيس بلانته  
لنفاست فيمن المسكنة المعزبون • وقال عبد الملك لابن الرقاع رحمه الله كيف علمك  
بالسبا قال انا والله اعلم الناس بهن والفقرا يقول

**شعر**

قضاة العيين كندية المشا • خزاجية الاطراف طابرة العم  
لها حكم العان وضون يوسف • ومنطق داود وعفة مبرور

وقالوا الحسن احمق قد ضرب فيه الصفر مع طول المكث في الكفر والمنعج بالعدوك قالوا  
ان الوجه الرقيق البشرة الصافي الاوم اذا جعل محروا اذ افرق يصغو ومنه قوله ذبايح لوجه  
يردون تلونه من رفته قال علي بن زيد رحمه الله بصفت تلون الوجه بيت  
حمة خلط صغيرة في سيلان مثل ما حاك حايك ديباجا

**بيت**

وقال ابن عمك رحمه الله  
بيضا بخر خديها اذا اجملت • حارجي ذهب في مصقق ورق

وقالوا ان الجارية الحسنات تلون الشمس في بالعي بصفا وبالصح صبرا وبضاها  
قال ذوا لوعة رحمه الله  
بيضا صفرا قد تباوعها • لوانان من فضة ومن ذهب

وقالوا ان الجميلة ناخذ مصرك جملة على جرد فاذا انت منك لم تنك كذلك والبيحة التي كلما  
كدرت بصرك فيها زادتك حسنا وقالوا اذا اوتت ان اسلبت ولك فاعضد لالهة ثم تقع عليها